



الجلسة ٥٩٧٤

الخميس، ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد كافاندو (بور كينا فاسو)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد شرنبك

إندونيسيا السيد كليب

إيطاليا السيد ترزي دي سانت أغاتا

بلجيكا السيد غرولس

بنما السيد أرياس

الجمهورية العربية الليبية السيد مبارك

جنوب أفريقيا السيدة كواي

الصين السيد ليو زمنين

فرنسا السيد ريبير

فييت نام السيد بوي ثي جيانغ

كرواتيا السيد يوريكا

كوستاريكا السيد أوريبيا

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة بيرس

الولايات المتحدة الأمريكية السيد خليل زاد

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

الرئيس (تكلم بالفرنسية): وفقا للتفاهم الذي توصل إليه المجلس في مشاوراته السابقة، سأعتبر أن مجلس الأمن يوافق على توجيه دعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت إلى السيد روبرت سيرري، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام.

تقرر ذلك.

أدعو السيد سيرري إلى شغل مقعد على طاولة المجلس.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

في هذه الجلسة، سيستمع المجلس إلى إحاطة إعلامية من السيد روبرت سيرري، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام. وأعطيه الكلمة الآن.

السيد سيرري (تكلم بالانكليزية): بعد مضي عشرة شهور على استئناف المفاوضات في أنابوليس، وإذ أنه لم يعد يفصلنا عن نهاية العام سوى أكثر من ثلاثة أشهر، تقف عملية السلام في الشرق الأوسط في مفترق الطرق. وبينما هناك بعض التطورات الإيجابية، هناك أيضا عدة عوامل تبعث على القلق. وفي الفترة المقبلة الهامة، يجب أن تتحقق خطوات تقدم حاسمة نحو تحقيق السلام.

وقد تواصلت المفاوضات الثنائية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. والتقت وزيرة خارجية إسرائيل ليفني بكبير المفاوضين الفلسطينيين قريع، بحضور وزيرة الخارجية راييس في ٢٦ آب/أغسطس. وعقد الرئيس عباس ورئيس الوزراء أولمرت اجتماعا في ٣١ آب/أغسطس واجتماعا آخر في ١٦ أيلول/سبتمبر، تحسبا للتحدي المرتقب لرئيس الوزراء أولمرت عن منصبه. ويبدو أنه لم يتم حتى الآن التوصل إلى أي اتفاق بشأن المسائل الجوهرية. كما يبدو أنه أحرقت مناقشات موضوعية، يجب الاستفادة مما تتيحه من إمكانات بغية مواصلة المفاوضات المكثفة.

وبالأمس، انتخب أعضاء حزب كاديبما وزيرة الخارجية الحالية ليفني زعيمة جديدة للحزب. وأعلنت عن نيتها تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة. وتنتقل إلى مواصلة المفاوضات بشكل عاجل، وإلى أن تفي جميع الأطراف بما تعهدت به من التزامات في مؤتمر أنابوليس وبموجب خريطة الطريق.

وعلى الرغم من الشكوك السائدة بشأن عملية السلام، تتمثل قصة النجاح المجهولة بقدر كبير في عملية تمكن الفلسطينيين من إدارة أمورهم بشكل تدريجي ومنهجي، التي جرت في الضفة الغربية تحت قيادة الرئيس عباس ورئيس الوزراء فياض. وتلك الجهود الفلسطينية بالرغم من نقصاتها وقصورها والعديد من العراقيل التي تواجهها، هي جهود حقيقية. وتجسد إصرارا على بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية في المستقبل على الرغم من الصراع الذي لم يجد طريقه إلى التسوية.

ولا تزال السلطة الفلسطينية تقطع خطوات كبيرة حقيقية في تنفيذ خططها الأمنية. وتشمل هذه الخطوات اتخاذ إجراء ضد المقاتلين وفقا للمرحلة الأولى من الالتزامات بموجب خريطة الطريق. وقد زرت نابلس في نهاية

مؤخرا لأموال المانحين، ظلت مستمرة الفجوة المالية التي أبلغ عنها في السابق والبالغة حوالي ٤٠٠ مليون دولار للربع الأخير من عام ٢٠٠٨. ولذلك ناشد المانحين الذين لم يفوا بعد بتعهداتهم أن يفعلوا ذلك بشكل عاجل.

وثمة انعكاس لتحسن الأمن يتمثل في أن معدل الحسائر الناجمة من الاشتباكات العنيفة في الشهر الماضي هو من أدنى المعدلات في الأعوام الأخيرة. ومع ذلك، وقعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير اشتباكات عدة مخلفة قتيلين فلسطينيين، بمن فيهما طفل واحد، وإصابة ١٢٨ بجروح، منهم ٨٤ طفلا، بالإضافة إلى إصابة ١١ إسرائيليا بجراح، بمن فيهم طفل واحد. وحصلت نسبة ثلاثين في المائة من الإصابات بين الفلسطينيين بسبب الغاز المسيل للدموع والطلقات المعدنية المغلفة بالمطاط التي أطلقت خلال المظاهرات المناهضة للجدار التي جرت في قريتي نعلين وبلعين.

ويسرني أن أشير إلى أن حكومة إسرائيل أفرجت عن ١٩٨ سجينا فلسطينيا في ٢٥ آب/أغسطس كمبادرة لحسن النية نحو الرئيس عباس قبيل بدء شهر رمضان. وقامت قوات الدفاع الإسرائيلية بتفكيك نقطة تفتيش مأهولة في وسط الضفة الغربية، وبذلك سمحت لأكثر من ٤٠.٠٠٠ فلسطيني يعيشون في جيب يحيط به الجدار بالسفر بدون تأخير إلى رام الله ومنها.

ولكن ما زال هناك أكثر من ٦٠٠ عائق أمام التنقل عبر الضفة الغربية بالإضافة إلى ما يبلغ متوسطه في الأسبوع ٦٥ نقطة تفتيش عشوائية متنقلة. والإجراء الذي اتخذ للتخفيف من الإغلاق حتى الآن غير كاف لتمكين الجهود الأمنية والاقتصادية للسلطة الفلسطينية. وأوضح ممثل المجموعة الرباعية بلير، في الزيارة التي قام بها مؤخرا إلى المنطقة، ضرورة أن تعمل نقاط التفتيش بفعالية، قبل إزالتها

آب/أغسطس ورأيت عودة الاستقرار وقدرنا من الأوضاع الطبيعية إلى المدينة. فقد تم تفكيك العديد من الجماعات المسلحة وغادر الرجال المسلحون الشوارع. وقُلص التهريب بشدة. وعاد القانون والنظام، وعادت معه، بوادر استئناف الحياة الاقتصادية. ويتجلى هذا التوجه في العديد من المدن والقرى الأخرى التي تدير شؤونها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية أيضا.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، مثلا، أدت مدهامات الشرطة قرب الخليل إلى إلقاء القبض على ٣٥ فلسطينيا بتهمة تهريب المخدرات والأسلحة، وأبلغني رئيس الوزراء أن حكومته تولى أولوية قصوى لمواصلة تحسين الظروف الأمنية في الخليل. ويظهر المانحون دعمهم لجهود السلطة الفلسطينية: فقد أبرم في هذا الشهر اتفاق مشترك بين ألمانيا والسلطة الفلسطينية لإنشاء ٥٥ من مراكز الشرطة الجديدة في الضفة الغربية.

وإذ تواصل السلطة الفلسطينية خططها الإصلاحية والإئتمانية، حققت مكاسب ملحوظة في مجالات أخرى أيضا، بما في ذلك المالية العامة والبدء بالمشاريع ذات التمويل المتناهي الصغر. وتجري زيادة التكامل بين الإجراءات المتعلقة بالميزانية والتخطيط. وسيسلط الضوء على تلك الجهود عندما تجتمع لجنة الاتصال المخصصة في ٢٢ أيلول/سبتمبر، هنا في نيويورك، غير أنه لا تزال هناك عراقيل كبيرة. فتقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تصف بيئة من الركود الاقتصادي جراء استمرار فرض القيود على الحركة والوصول.

كما تواجه السلطة الفلسطينية أزمة للسيولة تلوح في الأفق، بدون وجود أموال كافية أو قدرات كافية للاقتراض بغية دفع الأحمال ما لم يتم تأمين الدعم الإضافي للميزانية في تشرين الأول/أكتوبر. وبالرغم من التحويلات التي جرت

المتكررة، ودعوات المجموعة الرباعية بأكملها، إلى اتخاذ إجراء هام. وينبغي أن يشكل تصحيح تلك الحالة غير المقبولة أولوية عاجلة لأي حكومة إسرائيلية جديدة.

وما زالت المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية مغلقة بأمر إسرائيلي، مما يتعارض مع خريطة الطريق. واستمر بناء الجدار حول القدس الشرقية وداخل الضفة الغربية متجاوزا الخط الأخضر ومتعارضاً مع فتوى محكمة العدل الدولية.

كما أن الأمين العام يرصد بصورة وثيقة التطورات المتعلقة بموقع باب المغاربة في مدينة القدس القديمة ويناشد جميع الأطراف التعاون في العملية المستمرة تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والامتناع عن اتخاذ أي تدابير انفرادية.

وأنتقل الآن إلى الحالة في غزة، حيث تواصل الأمم المتحدة بذل جهودها لمعالجة العوامل المعقدة المتعلقة بتقديم المساعدة الإنسانية وحقوق الإنسان والعوامل السياسية والأمنية التي تكمن وراء الأزمة المستمرة.

إن المجال الوحيد التي توجد فيه أخبار إيجابية هو مجال الأمن: فقد استمر سريان وقف إطلاق النار خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبذلت حماس جهوداً لمنع إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون على إسرائيل، وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلق صاروخان وقذيفة هاون واحدة. ولم يبلغ عن حصول أي توغل لقوات الدفاع الإسرائيلية أو هجوم جوي خلال هذه الفترة. وردت قوات الدفاع الإسرائيلية على حادث معزول لإطلاق صاروخ بإغلاق المعابر لفترة من الوقت. وأصيب فلسطيني واحد بجراح جراء إطلاق قوات الدفاع الإسرائيلية النار في جنوب غزة.

وعلى جميع الجبهات، لم يحدث شيء إيجابي يذكر للإبلاغ عنه. والحالة الإنسانية بالغة الكآبة، نظراً لاستمرار

في نهاية المطاف، ومن الواضح أنه لم يتم إحراز تقدم وافي ذلك الصدد. ومما يوضح المشاكل المستمرة على نقاط التفتيش أن طفلة قد ولدت ميتة في نقطة تفتيش في ٤ أيلول/سبتمبر. وأبقيت أمها، التي جاءها المخاض قبل أوانه، في الانتظار لأكثر من ساعة من جانب قوات الدفاع الإسرائيلية بينما كانت تحاول الوصول إلى مستشفى في نابلس.

وكتفت أعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون هذا الشهر، بهجوم عصابة من المستوطنين الإسرائيليين المسلحين من مستوطنة إيتزههار على قرية فلسطينية في ١٣ أيلول/سبتمبر، وإطلاقهم النار على السكان وتدمير وتخريب الممتلكات والأرض الزراعية. ونسوه بإدانة الحكومة الإسرائيلية لذلك العنف الخارج على القانون، الذي لا يمكن تبريره بالهجوم السابق على المستوطنة من جانب رجل فلسطيني، مما أسفر عن إصابة طفل إسرائيلي بجراح. ومع ذلك، لم يتخذ إجراء موثوق به لتقديم مرتكبي الجرائم إلى العدالة وهو أمر أساسي.

وما زال النشاط الاستيطاني يحصل في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية. ويستمر البناء في أغلبية المستوطنات التي يبلغ عددها ١٢٠ مستوطنة تقريباً على جانبي الجدار. وأعلن تقديم عطاء إضافي في ٧ أيلول/سبتمبر لبناء ٣٢ وحدة سكنية أخرى في بيتار إيليت في كتلة غوش إيتزيون بالقرب من بيت لحم. واليوم، تفيد تقارير بأن قوات الأمن الإسرائيلية أجلت المستوطنين من مركز ياد يايتر الاستيطاني المتقدم في الضفة الغربية.

إن الأمين العام أوضح مراراً وتكراراً أن كل النشاط الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، مخالف لاتفاقية جنيف الرابعة ولالتزامات إسرائيل في إطار خريطة الطريق وعملية أنابوليس. ولم تؤد دعواته

الإضراب بعد طرد عدد من الموظفين في ذلك القطاع، مما اضطر المستشفيات لإرجاء العمليات الجراحية الاختيارية واضطر العديد من المراكز الصحية للإغلاق أو لوقف الخدمات. وثمة تقارير تفيد بأن حماس حملت الأطباء على الذهاب إلى المستشفيات تحت تهديد السلاح لكفالة استمرار الخدمات الحيوية. وبالرغم من الجهود الفعالة التي بذلها مكثي لتسوية هذه الأزمة من أجل رفاه السكان، فإن عدم رغبة حماس حتى الآن في إعادة الوضع الذي كان قائما من قبل يعطل التوصل إلى أي تسوية.

وأسفرت أعمال العنف بين الفصائل الفلسطينية خلال الفترة المشمولة بالتقرير عن مقتل ١٤ شخصا، بمن فيهم طفلان، وإصابة ٥٢ آخرين بجراح. وحصلت معظم الخسائر في ١٥ و ١٦ أيلول/سبتمبر في مدينة غزة خلال الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن وأعضاء الميليشيا التابعين لسلطات حماس وأعضاء إحدى العائلات المسلحة، بعد أن حُمل أحد أعضاء العائلة مسؤولية قتل رجل شرطة تابع لحماس.

ومن الواضح أن الطريقة الوحيدة لبدء معالجة الأزمة الشاملة، وفي الواقع إرساء الأساس للحل القائم على وجود دولتين، هي إعادة توحيد غزة بصورة سلمية مع الضفة الغربية في إطار السلطة الفلسطينية الشرعية وبطريقة تمكن من إحراز تقدم في عملية السلام. وفي ذلك السياق، بدأت مصر عملية مشاورات مع الفصليين الفلسطينيين لصياغة اقتراح يمكن أن يعمل بوصفه منهاجا وطنيا مشتركا، وقد دعمت جهود مصر بقوة في اجتماع وزراء الخارجية الذي عقده جامعة الدول العربية في القاهرة في ٩ أيلول/سبتمبر. والأمم المتحدة ترحب ترحيبا حارا بتلك المبادرة الهامة وتؤيدها.

وما زلنا أيضا نؤيد جهود مصر لكفالة الإفراج عن العريف الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي يقضي الآن شهره

الإغلاق. وفتح معبر رفح لفترة يومين في نهاية آب/أغسطس، وسمح للمرضى ورجال الأعمال الذي لديهم تصاريح بالمرور عبر معبر إيريتز. وخلاف ذلك، ما زال التنقل إلى داخل القطاع وخارجه مقيدا بقدر كبير. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تقلصت الواردات بنسبة ٢١ في المائة مقارنة بالأسابيع الأربعة السابقة. ومع أن كمية الشاحنات المحملة بالاسمنت قد تضاعفت تقريبا، فإنها ما زالت تمثل نسبة مئوية صغيرة من الطلب في السوق. وما زال استيراد جميع أنواع الوقود أدنى من المستويات السابقة، وخاصة الديزل والنفط، مما يعطل توفير الخدمات الأساسية، مثل الكهرباء والمياه.

وما زالت مشاريع الأمم المتحدة التي تحظى بأولوية في غزة - وهو موضوع أثاره الأمين العام مع رئيس الوزراء أولمرت - معطلة بسبب نقص المواد، وخاصة الأسمنت، في القطاع. وسمح بالدخول إلى غزة لكميات محدودة للغاية من السلع الحيوية الأخرى، مثل قطع الغيار اللازمة لصيانة قطاعي الصحة العامة والبنية الأساسية للمياه، والمواد الخام الصناعية، والأثاثات، والمعدات الإلكترونية وأزياء المدارس. وأدى نقص المواد الخام، بالاقتران مع الحظر الشامل المفروض على الصادرات، إلى استمرار إغلاق ٩٥ في المائة من الصناعة المحلية في غزة. وما زلنا نؤيد جميع الجهود الرامية إلى تحقيق فتح المعابر المنضبط بوجود السلطة الفلسطينية.

إن الإجراءات التي تتخذها حماس تؤدي إلى تفاقم المشاكل التي تواجه سكان غزة، مع زيادة فصل المؤسسات الفلسطينية من السلطة الفلسطينية ذاتها وتعطيل إيصال الخدمات الأساسية. وعقب الإجراءات التي اتخذتها حماس باستبدال مديري ونواب مديري المدارس بموظفين تابعين لحماس وبنقل آلاف من المدرسين إلى مدارس جديدة، أدى إضراب للمدرسين إلى حالات تعطيل رئيسية في قطاع التعليم بعد بدء العام الدراسي الجديد في ٢٤ آب/أغسطس. وفي ٣٠ آب/أغسطس، انضم العاملون في مجال الصحة إلى

الجيش هو سامر حنا عندما أطلقت النار على طائرته الهليكوبتر فوق تلال سجدود في جنوب لبنان. وقد أعلن حزب الله مسؤوليته عن الحادث وقام بتسليم أحد أعضائه إلى السلطات القضائية. وفتح المدعي العام العسكري تحقيقا في هذا الحادث. وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، قُتل صالح العريضي، عضو الحزب الديمقراطي اللبناني، في انفجار دمر سيارته. وقد أدان الأمين العام ومجلس الأمن ذلك الهجوم.

في ١٦ أيلول/سبتمبر، وقعت اشتباكات في وادي البقاع وتجدد القتال في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين. وفي اليوم السابق، وقعت عدة انفجارات في مناطق مختلفة من بيروت؛ ولحسن الحظ لم تقع أي إصابات. وفي ١٧ أيلول/سبتمبر، قُتل شخصان في بصرمة، شمال لبنان، عندما وقعت اشتباكات بين مجموعات مسيحية متصارعة.

الحالة في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) ظلت هادئة بشكل عام. في ٦ أيلول/سبتمبر في جنوب الخط الأزرق، ألقى قوات الدفاع الإسرائيلية القبض على مدني لبناني يحمل مسدسا وكان ضالعا في عملية تهريب مخدرات. وفي جنوب السياج التقني، ألقى أيضا الشرطة الإسرائيلية القبض على ثلاثة مواطنين إسرائيليين ضالعين في نفس العملية. وقد استمرت الانتهاكات الجوية التي تقوم بها إسرائيل بشكل يومي طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

في الأيام الأولى من أيلول/سبتمبر، قامت القوات المسلحة اللبنانية بإعادة نشر مؤقتة لقوات من جنوب لبنان بغية معالجة شواغل أمنية داخل مدينة طرابلس الشمالية وحوها. وبعد أن قامت القوات المسلحة اللبنانية بإبلاغ قوة الأمم المتحدة المؤقتة بشكل مسبق، أعادت نشر لواء مشاة خفيف إلى شمال البلاد. في الوقت نفسه أعيدت إلى الجنوب

العشرين في الأسر، وعدد من السجناء الفلسطينيين، وهي جهود لم يتم إحراز أي تقدم بشأنها.

وما زالت الأمم المتحدة تدعم الجهود المستمرة لإجراء المزيد من المفاوضات بين إسرائيل وسورية. وننوه مع الاهتمام بمؤتمر القمة الرباعي الذي عقد في دمشق في ٤ أيلول/سبتمبر بين سورية وفرنسا وتركيا وقطر دعما للعملية السياسية. ومع أنه لم تعقد جولات إضافية للمحادثات المباشرة في الفترة المشمولة بالتقرير، فإننا نأمل أن تستأنف تلك المحادثات في أقرب وقت ممكن. وما زالت الحالة في الجولان السوري المحتل هادئة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بالرغم من استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي.

سمحوا لي الآن أن أنتقل إلى التطورات في لبنان، حيث ما زالت تتواصل الجهود الرامية إلى إجراء حوار وكذلك الحوادث الأمنية.

لقد تولى الرئيس سليمان رئاسة الجلسة الأولى للحوار الوطني في ١٦ أيلول/سبتمبر لمناقشة إستراتيجية الدفاع الوطني. ومن المقرر أن تُعقد الجلسة المقبلة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر. إننا نرحب بتلك العملية ونشجع جميع الأطراف على التعامل مع هذا الحوار بروح من التعاون وعلى بذل كل جهد من أجل تحقيق نتائج إيجابية.

وفي حضور رئيس الوزراء السنيورة، قام ممثلون للطائفتين السنية والعلوية في شمال مدينة طرابلس في ٨ أيلول/سبتمبر بالتوقيع على اتفاق للمصالحة يهدف إلى وقف المصادمات المسلحة في المدينة، التي أودت بحياة ٢٣ شخصا منذ أيار/مايو. وفي ٢٩ آب/أغسطس، عينت الحكومة العميد جان قهوجي قائدا للقوات المسلحة اللبنانية. وتتطلع الأمم المتحدة إلى العمل معه بشكل وثيق.

ورغم هذه التطورات الإيجابية، ظلت الحالة الأمنية غير مستقرة. ففي ٢٨ آب/أغسطس، قُتل ملازم أول في

من الضفة الغربية وقطاع غزة، والمشهد الإقليمي الأوسع نطاقاً. فيجب أن نواصل السعي من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن جميع المسائل الأساسية وفقاً للإطار الزمني المتفق عليه في أنابوليس. وعلى أساس ذلك الإطار والقرارات التي أُخذت في الاجتماع الأخير للمجموعة الرباعية، في أيار/مايو، سنتناقش المجموعة الرباعية طريق المضي قدماً والخطوات المقبلة في الدعم الدولي للعملية عندما تجتمع في الأسبوع المقبل.

وسيواصل الأمين العام العمل لضمان تنفيذ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن من أجل تحقيق رؤية الدولتين اللتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن ومن أجل سلام إقليمي عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر السيد سيرى على إحاطته الإعلامية.

وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، أدعو الآن أعضاء المجلس إلى مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشتنا للموضوع.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.

معظم القوات التي كان قد أُعيد نشرها في السابق إلى الشمال. وتتواصل الأنشطة المنسقة بين القوات المسلحة اللبنانية وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في منطقة العمليات.

لقد زار الرئيس عباس لبنان يومي ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٥. والتقى الرئيس عباس مع الرئيس سليمان ورئيس الوزراء السنيورة وأعضاء من جميع الفصائل اللبنانية وزعماء دينيين في خطوة إيجابية وهامة إلى الأمام في العلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

وبالتطلع إلى المستقبل، أي في الأيام المقبلة، سيتم عقد عدد من الاجتماعات الهامة التي يستضيفها الأمين العام لاستعراض عملية السلام ورسم طريق المستقبل، حيث تجتمع لجنة الاتصال المخصصة يوم الاثنين المقبل، وتجتمع المجموعة الرباعية في ٢٦ أيلول/سبتمبر؛ وسيحضر أعضاء المجموعة الرباعية حفل إفطار مع شركائهم العرب. وسيبذل الأمين العام كل ما في وسعه لكي يضمن لهذه الاجتماعات أن ترسخ المكاسب التي تحققت وأن تتطرق إلى المجالات التي يجب فيها بذل المزيد من الجهد، أي المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية نفسها، والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، والحالة البالغة الأهمية على أرض الواقع في كل